

غزة: 121 شهيداً □□□□ والمقاومة تستهدف نتيهاهو وتصدّ توغلاً برياً



السبت 12 يوليو 2014 12:07 م

في اليوم الخامس من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كُتف الطيران الحربي غاراته ضدّ القطاع، مع تسجيل محاولات متكررة للتوغّل البحري والبرّي، غير أن المقاومة الفلسطينية صدّتها أكثر من مرة في مناطق مختلفة من غزة، وواصلت فصائلها استهداف المستوطنات الإسرائيلية والمدن المحتلة بالصواريخ □

وفي غارات الاحتلال فجر اليوم على القطاع، استُشهد ثلاثة فلسطينيين في قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من الفلسطينيين في حي التفاح شرقي مدينة غزة □ وكان ثلاثة فلسطينيين استُشهدوا في قصف غربي مدينة غزة، فيما استُشهد فلسطينيان من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصيب أربعة آخرون بحروق وجروح خطيرة للغاية في غارة استهدفت مقرّ جمعية "مبرة فلسطين" لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، في بلدة جباليا شمالي قطاع غزة □ كما استُشهد شاب فلسطيني في قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من الفلسطينيين في منطقة الصفاوي شمالي مدينة غزة، ليرتفع بذلك عدد الشهداء الفلسطينيين في العدوان الإسرائيلي إلى 121، إلى جانب أكثر من 904 جرحى آخرين □

وفي وقت سابق من فجر اليوم، استُشهد ثلاثة مواطنين في قصف استهدفهم بشكل مباشر في ساحة مسجد شمال قطاع غزة □ وعند منتصف الليل، استُشهد الفلسطينيان رامي مساعد ومحمد السميّري، في قصف استهدف منطقة الحكر في مدينة دير البلح وسط القطاع، وقبل ذلك، أعلنت الطواقم الطبية استشهد ناصر صمامة (49 عاماً) متأثراً بجراحه التي أصيب بها في قصف حيّ الزيتون جنوبي مدينة غزة □ واستشهد المسنّ صابر سكر، وحسين المملوك، وأصيب ثلاثة آخرون في قصف استهدف حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، مساء اليوم الجمعة □

كما ارتفعت حصيلة المنازل المدمرة منذ بدء العدوان إلى ما يقارب 300 منزل بشكل كليّ، فيما تضرّرت أضعاف هذا العدد ومنها ما أصح غير صالح للسكن □

ظهر نتيهاهو مرتبكاً أثناء قصف تل أبيب قبل قطع مؤتمره الصحافي ومغادرة المكان عقب سماع صفارات الإنذار

في المقابل، واصلت المقاومة الفلسطينية، بمختلف فصائلها، التصدّي للعدوان والرد على جرائم الاحتلال، وتبنّت "سرايا القدس"، الذراع العسكرية لحركة "الجهاد الإسلامي"، قصف مدينة تل أبيب بصواريخ "الفجر"، خلال مؤتمر صحافي لرئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتيهاهو □

وبينما ذكر بيان للسرايا أن "القصف استهدف نتيهاهو وطاقميه الأمني والسياسي"، أظهرت لقطات تلفزيونية نتيهاهو مرتبكاً قبل قطع مؤتمره، ومغادرة المكان عقب سماع صفارات الإنذار □

وشرقي مدينة غزة على خط التماس مع الاحتلال، اشتبك مقاومون من "سرايا القدس" مع وحدة إسرائيلية خاصة حاولت نصب أجهزة رصد في المكان، وأوقع المقاومون في القوة الإسرائيلية إصابات، وأعلنت السرايا في وقت لاحق فقدان الاتصال بأحد مقاوميه بعد عودة الباقين □

من جهتها، أعلنت "كتائب القسام"، الذراع العسكرية لحركة "حماس"، إصابة جنديين إسرائيليين إثر استهدافها جيباً عسكرياً على الحدود الشرقية لمدينة غزة بصاروخ مضاد للدروع □ وأفاد شهود عيان، لـ"العربي الجديد"، أن "طائرة مروحية إسرائيلية حطت في المكان ونقلت الجرحى".

محاولات متكررة للتوغّل البحري والبري

وعقب حضور قوة الإسعاف، أمطرتها "القسام" مجدداً بعشرات من قذائف الهاون، وقبل ذلك أمطرت الكتائب قوة أخرى، من ضمن التعزيزات العسكرية الإسرائيلية، شرقي خان يونس، بقذائف هاون وصواريخ 107. وفي السياق، كشفت "القسام" عن "اختراقها حسابات العشرات من قادة الاحتلال وأعضاء الكنيست، وارسال رسالة القسام إلى الآلاف من المشاركين على هذه الحسابات"، ووعدت في وقت لاحق بكشف مزيد من التفاصيل عن هذا الاختراق

كما أعلنت كتائب الشهيد "أبو علي مصطفى"، الذراع العسكرية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وكتائب "المقاومة الوطنية"، الذراع العسكرية لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، وكتائب "شهداء الأقصى"، مجموعات الشهيد أيمن جودة، في بيانات منفصلة، مسؤوليتها عن إطلاق عشرات الصواريخ والقذائف على الأراضي الفلسطينية المحتلة، انتقاماً لشهداء غزة

وفي سياق رصد الانتهاكات وجرائم الاحتلال، أكد المرصد "الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، أن "قوات الاحتلال صعدت، اليوم الجمعة، من استهدافها للمدنيين من النساء والأطفال تحديداً، وواصلت قصف المنازل بوتيرة أكبر من الأيام السابقة".

وأوضح المرصد أن "مجموع عدد الهجمات الإسرائيلية على القطاع، منذ بدأ العملية العسكرية، ازدادت بشكل كبير وغير مسبوق عن العمليات السابقة، لتكون الهجمات الأنف في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي". في سياق آخر، من المقرر أن تعيد السلطات المصرية فتح معبر رفح البري، السبت، بعد إغلاقه، الجمعة وقال متحدث باسم وزارة الداخلية في غزة، إياد البزم، إن "معبر رفح سيفتح لسفر المصري الأصل والأجانب ولجرحى العدوان الإسرائيلي".

العربي الجديد